

## تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحقائق التعليمية

### إعداد

إيمان جمال محمد فكري

معيدة بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال – جامعة بورسعيد

### المقدمة

إن أفضل استثمار لحاضر هذا المجتمع ومستقبله هو الاهتمام بالطفولة باعتبار أن أطفال اليوم هم قادة المستقبل وعماد الأمة ، الأمر الذي يبرز خطورة السنوات الست الأولى في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته ، وتجعل تربيته أمرا يستحق العناية البالغة ، فطبيعة الطفل في هذه المرحلة مرنة قابلة للتشكيل بسهولة ومن ثم يمكن غرس القيم المرغوب فيها وتشجيع السلوكيات السوية ، مما يؤكد أهمية استثمار هذه الفترة في إعداد الطفل إعدادا صحيا سليما . فالطفل في هذه المرحلة يحاول اكتشاف العالم من حوله فتكثر حركته ويزداد نشاطه ، فقد يلمس ما هو ساخن فيتعرض للحروق ، وقد يجذب لألوان أقراص الأدوية فيتذوقها وقد يبتلعها ، وبينما يسمع صوتا خارج المنزل فينظر من الشرفة مندفعا وقد يسقط وربما يتعرض للكسر ، فيبوتنا اليوم صارت تحمل الكثير من الأخطار منها الغاز ، الكهرباء ، والآلات الحديثة. ( محمد عدس ، عدنان مصلح ، ١٩٩٩ ، ٢٤٥ ) . وتأكيدا علي ما سبق فقد اهتم القانون المصري رقم ( ١٢ ) المعدل بالقانون رقم ( ١٢٦ ) لسنة ٢٠٠٨ بالطفل اهتماما بالغاً في كافة النواحي عامة والأمن والسلامة خاصة ويتجلى ذلك في المادة ( ٣ ) علي أن للطفل حقا في التمتع بتدابير الوقاية والحماية من كل أشكال العنف والضرر والإهمال، كما تنص المادة رقم ( ٧ ) علي أن الدولة تكفل تزويد الوالدين وكل قطاعات المجتمع بالمعلومات الأساسية المتعلقة بمبادئ حفظ الصحة والسلامة والوقاية من الحوادث. (www.kenanaline.com) ومن هنا وجب علي الوالدين والمعلمة وقائتهم من الحوادث وتوفير الأمن والسلامة لهم بإحاطتهم ببيئة آمنة وإتباعهم عادات إيجابية سليمة عن الصحة والأمن والسلامة ونقلها لأطفالهم ( محمد جهاد جمل ، ٢٠٠٤ ، ١٨٩ ) ولكي يصل الطفل إلي إتقان هذه العادات يجب أن نستخدم أحدث وأمتع الاستراتيجيات التي تتناسب مع هذه المرحلة ومن أنسبها إستراتيجية التعلم الذاتي التي تنقل محور اهتمام العملية التعليمية من المحتوي التعليمي إلي الطفل نفسه ويركز عليه الأضواء ليكشف عن استعداداته ، وقدراته ، ومهاراته الذاتية ، بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقا لطريقة تربوية خاصة بكل طفل علي حده ، لتقابل ميوله الخاصة وتتوافق مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه ، لتحفيز دوافعه ؛ حتى يصل إلي أقصى طاقاته ، وإمكاناته . ( إسلام جابر ، ٢٠٠٠ ، ٣١ ) .

ومن الأساليب التي يعتمد عليها التعلم الذاتي في تحقيق أهدافه الحقائب التعليمية، التي صممت لتقدم للأطفال أفكاراً أو مفاهيم معينة تتمركز حول موضوع واحد وفقاً لأسلوب مشوق يستثير دوافع حب الاستطلاع لديهم ويناسب مستوياتهم العقلية ويهدف إلى توسيع مداركهم، وتنمية ميولهم، ويحقق استقلالهم الذاتي عن المعلمة ويضمن اعتمادهم على أنفسهم مستقبلاً، وتساعدهم على الابتكار والبحث والتفكير السليم، كما أنها تزود المعلمة بالقدر اللازم من التعليمات الواضحة التي تهدف إلى الإفادة من المواد التعليمية التي تتضمنها الحقيبة التعليمية؛ حتى تنشق منها الخبرات التربوية والأنشطة التي تعمل على تكامل نمو الطفل وتمكنه من فهم الموضوع المعروض عليه، واكتساب العديد من الخبرات المرتبطة به. (عمر غباين، ٢٠٠١، ٧٣).

لذا فهناك حاجة إلى إجراء هذا البحث لتحديد أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل الروضة.

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

#### تحديد مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في عدم إدراك الأطفال لمفاهيم الأمن والسلامة إضافة إلى عدم اهتمام المعلمات بصقل هذه المفاهيم للطفل، لذا تحاول الدراسة الحالية مناقشة إمكانية استخدام الحقائب التعليمية لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

" ما فعالية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل الروضة؟"

وتتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

- ١- ما أهم المفاهيم المرتبطة بأمن وسلامة طفل الروضة؟
- ٢- ما الأسس التربوية المتبعة لإعداد الحقائب التعليمية؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- المساهمة في الحفاظ على أمن وسلامة طفل الروضة.
- إعداد عدد من الحقائب التعليمية التي تهدف إلى تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل الروضة.
- اكتشاف فعالية الحقائب التعليمية في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى طفل الروضة.

**أهمية الدراسة :**

قد تفيد الدراسة الحالية :

( أ ) : **من الناحية التطبيقية :**

- ١ - إضافة دراسة جديدة للمكتبة العربية في مجال رياض الأطفال يشير إلي تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة باستخدام الحقائب التعليمية .
- ٢ - يمكن أن تتيح نتائج البحث المجال أمام العديد من الأبحاث التي تهتم بتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي أطفال الروضة ، من خلال اقتراح أدوات أخرى سواء باستخدام ( البرامج، الأنشطة التعليمية ، حقائب تعليمية أخرى ) .

( ب ) **من الناحية النظرية :**

يقدم هذا البحث خمس حقائب تعليمية تستخدم في تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لدي طفل الروضة ، وبالتالي فإن نتاجه يمكن أن تفيد القائمين علي إعداد البرامج والأنشطة التربوية لهذه المرحلة .

**أدوات الدراسة :** استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

- ١ - اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء . (تقنين فاطمة حنفي)
- ٢ - الاختبار التحصيلي للأمن والسلامة ( إعداد الباحثة )
- ٣ - مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة ( إعداد الباحثة )

**منهج الدراسة :**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي ، باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

**متغيرات البحث :**

يتضمن البحث الحالي المتغيرات الآتية :

- ١ - متغيرات تابعة : - مفاهيم الأمن والسلامة .
- ٢ - متغيرات مستقلة : - التدريس باستخدام الحقيبة التعليمية ، التدريس باستخدام الطريقة المعتادة .
- ٣ - متغيرات ضابطة : - نسبة الذكاء .

**مجتمع وعينة الدراسة :**

- مجتمع البحث : أطفال الرياض بالمستوي الثاني بمدسة قاسم أمين الابتدائية وذلك لتردد الباحثة عليها أثناء التربية العملية
- عينة البحث : سيتم اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال من قاعتين مختلفتين داخل الروضة قوامها ( ٦٠ طفل وطفلة ) وتم تقسيمهم من خلال قائمة الأطفال الملحقين بالروضة إلي مجموعتين (تجريبية و ضابطة) .

**مصطلحات الدراسة :**

هناك تعريفات عديدة تم تناولها في الإطار النظري وسوف يتبنى البحث الحالي التعريفات الإجرائية التالية :

**الأمن والسلامة Safety & Security**

هو كل فعل أو تصرف صحيح يقوم به الطفل لحماية نفسه من الأخطار المحيطة سواء في المنزل أو الروضة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لذلك ويقاس بمتوسط درجات الطفل علي الاختبار التحصيلي لمفاهيم الأمن والسلامة المعد لهذا الغرض .

**الحقيبة التعليمية Learning Kit**

" هي مجموعة من الأنشطة ،والبدائل ،والخبرات التعليمية التي تتيح الفرصة لكل طفل أن يتعلم وفقا لقدراته ،وخصائصه ، وسرعته الخاصة ، كما تركز علي الفروق الفردية ، والتعلم الذاتي وذلك في ظل مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي أن يسير الأطفال في ضوئها خطوة بخطوة لتحقيق أهداف تعليمية محددة " .

**طفل الروضة kinder garden child**

"هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني من سن ( ٤ - ٦ ) سنوات السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي وتخصص لهم فصول تسمى بفصول رياض الأطفال ( kg1 \_ kg2 )

**الفصل الثاني : دراسات سابقة :**

دراسة : رباب الشافعي : ( ٢٠٠٥ ) :

استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال الرياض بطى التعلم .

عينة الدراسة : تكونت العينة من ( ٣٠ ) طفل وطفلة بطى التعلم من أطفال المستوى الثاني .

أدوات الدراسة : - اختبار تحصيلي في المفاهيم البيئية ، مقياس السلوكيات البيئية المصور.

وتنتائج الدراسة تشير إلى : - وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية وذلك التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس السلوكيات البيئية وذلك التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامها الحقائق التعليمية ، واختلفت في العينة فكانت عينة هذه الدراسة من الأطفال بطئ التعلم ، أما بالنسبة للمتغير فاستخدمت المفاهيم والسلوكيات البيئية .

دراسة : لمياء عثمان : ( ٢٠٠٦ )

استهدفت الدراسة تصميم حقيبة تعليمية تهدف إلى تنمية التذوق الجمالي.

عينة الدراسة : - تكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني

أدوات الدراسة : - الحقيبة التعليمية مقياس التذوق الجمالي للطفل من إعداد الباحثة واستخدمت المنهج الوصفي التجريبي .

وقد أسفرت نتائج البحث عن مجموعة من النتائج وهي :

١. تتصف الحقيبة التعليمية بالفاعلية فيما يختص بتنمية التذوق الجمالي لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ ، بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح المجموعة التجريبية .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامها الحقائق التعليمية ، كما اختلفت في عدد العينة واختلفت في السن فاستخدمت سن من ( ٤ : ٥ ) سنوات وهدفت إلى تنمية التذوق الجمالي للطفل. كما استخدمت المنهج الوصفي التجريبي .

دراسة : ( 2008 ) Lorenzana

استهدفت الدراسة اختيار الاختلافات بين تطبيقات الآباء لتدريبات السلامة بالمنزل حسب نوع الطفل ونوع العائلة ومستوي الفقر العينة : ٢٢١ طفل من سن ٣ : ٧ سنوات بالمنزل .

الأدوات : استخدمت قاعدة بيانات فرعية وتقرير الصحة بكاليفورنيا لسنة ٢٠٠٣

وتوصلت الدراسة إلى إن العوامل الاجتماعية الاقتصادية والتركيبة العنصري للأسرة ومدى احتشاد أفراد الأسرة وكذلك نوع الطفل هي كلها عوامل خطيرة هامة في إصابة الأطفال.

- وأظهرت الدراسة شيوع الممارسات الغير آمنة في العناية بالأطفال وأن الأسر التي تعاني من سوء الأحوال الاجتماعية الاقتصادية تمارس الكم الأكبر من هذه الممارسات غير الآمنة أكثر من الأسر الثرية .

- كما وجدت علاقة بين الأطفال الذكور والأسر التي تتكون من أحد الأبوين وحدوث الإصابات في مرحلة الطفولة .

دراسة : غادة عبد السلام (٢٠٠٩) : استهدفت الدراسة

- ١- التعرف على أهم مهارات السلامة والأمان التي يجب إكسابها للطفل المعاق .
- ٢- تحديد دور مهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدي المعاقين القابلين للتعلم .
- ٣- دراسة مدى استمرارية تحسن مهارات السلامة والأمان وكذلك السلوك الاستقلالي لدي التلاميذ المعاقين القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج عليهم .

العينة : ( ٢٠ ) تلميذ وتلميذه تتراوح نسبة ذكائهم من ٥٠ : ٧٠ وأعمارهم ما بين ٩ : ١٢ سنة .

الأدوات : مقياس مهارات السلامة والأمان - مقياس السلوك الاستقلالي برنامج مهارات السلامة

توصلت الدراسة : -

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ وبين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ( بنين \_ بنات ) في المقياس المتكرر ( القبلي - البعدي - التتبعي ) علي أبعاد مقياس مهارات السلامة والأمان ( في المنزل / الأمان الشخصي / في المجتمع ) .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي بعد الإعاقات الأولية

الفصل الثالث : الإطار النظري للبحث :

أولا : الشعور بالأمن من خلال آراء علماء النفس :

هناك العديد من نظريات علم النفس التي تناولت الأمن والسلامة وسوف نتعرض لبعض هذه النظريات فيما يلي .

**١ . نظرية أبراهام ماسلو :**

يري ماسلو أن لدي الإنسان عدد من الحاجات الفطرية وافترض أن حاجاتنا مرتبة ترتيبا هرميا علي أساس قوتها ، وعلي الرغم من أن جميع الحاجات فطرية فإن بعضها أقوى من البعض الأخر ، وكلما انخفضت الحاجة إلي التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة ، وكلما ارتفعت كانت أكثر ضعف ، وقد وضع ماسلو الحاجة للأمن تلي الحاجات الفسيولوجية مباشرة نظرا لأهمية هذه الحاجة كدوافع مسيطرة حيث نظريته علي الدوافع وإشباع حاجات الفرد للأمن تؤكد للفرد أنه يعيش في بيئة متحررة من الخطر . ( جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩ ، ٥٨٣ : ٥٨٥ ) .

**٢ . نظرية فرويد :**

يؤكد فرويد علي أهمية الخبرات التي يتعرض لها الطفل في سنوات الطفولة والدور الحاسم الذي تلعبه في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية ، فالطفل بفطرته مكتشف يحاول أن يتعلم بنفسه ، ويحتك بكل ما يحيط به ، مما قد يعرضه للعديد من المخاطر ، وبناء علي ذلك فقد أدرك فرويد أن هناك دوافع تعمل علي حماية الذات ، والحفظ علي أمنها وسلامتها ، والتي يجب علي البالغين تنميتها لدي الطفل ، كما أن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلي إتباع السلوك العدواني والتخريبي كما أنها قد تضر بأمنه وسلامته . (إبراهيم الدخاخي ، ٢٠٠٧ ، ١٥ )

**الأمن والسلامة وعلاقته بجوانب النمو المختلفة :**

النمو الجسمي وعلاقته بمفاهيم الأمن والسلامة: فعناية الأم بجسد الطفل وتكامل تغذيته يجعل منه شخص قوي وسليم جسميا وذهنيا حتى يتجنب الأمراض والأخطار.

النمو العقلي وعلاقته بمفاهيم الأمن والسلامة : معرفة مصدر الأشياء ومضارها ، فيتمكن من حماية نفسه ويتجنب المخاطر .

النمو الاجتماعي وعلاقته بمفاهيم الأمن والسلامة : ويهدف النمو الاجتماعي إلي تحمل المسؤولية – الحفاظ علي أمنه وسلامته – الإحساس بالأمن والطمأنينة .

النمو الانفعالي وعلاقته بمفاهيم الأمن والسلامة : يهدف النمو الانفعالي إلي : كيفية ضبط النفس والدفاع عنها بطريقة متزنة تتناسب مع الموقف ، كما يهتم باحترام التقاليد والعادات ، ومن أهم أهدافه حماية نفسه من الأخطار والمحافظة عليها . ( مها البسيوني ، ٢٠٠٢ ، ٤٠ : ٤٥ ) .

**ثانيا : المخاطر التي تهدد أمن وسلامة الطفل****أولا : الجروح :**

**مفهومها :** هي تمزق أو قطع في الجلد يؤدي إلي فقد جزء منه أو حدوث تغير به ، وخروج الدم من الأوعية الدموية للخارج . وتتكاثر حوادث الجروح في المطبخ وغرفة الجلوس . أما أهم أسباب الجروح هي الأدوات الزجاجية والحادة (كالزجاج، مقصات، مسامير، زوايا حادة أو أرض صلبة) (ن.هـ . بارونز ، ٢٠٠٤ ، ٩ : ١٢) .

**ثانيا : الكسور :**

**مفهومها :** هو عبارة عن انفصال العظمة عن بعضها إلي جزأين أو أكثر نتيجة عنف خارجي أو الاصطدام بجسم صلب ، أو هو إصابة في عظمة أو أكثر من جسم الإنسان نتيجة السقوط أو الاصطدام من الأشياء اللافتة للنظر في الحوادث المنزلية سقوط الأطفال من النوافذ أو أسوار الشرفات أو سقوطهم من علي الأثاث المنزلي ، أو اصطدامهم به ، أو انزلاقهم علي الأرض ، أو سقوطهم من علي الدرج ، أو المصاعد . أما خارج المنزل فيكون نتيجة تسلقهم أشجار الحدائق ، واستخدام الألعاب كالدراجات والأرجوحات .

**ثالثا : التسمم :**

يعرف التسمم عادةً بأنه حالة مرضية مفاجئة تظهر أعراضها خلال فترة زمنية قصيرة على شخص أو عدة أشخاص بعد تناولهم غذاء غير سليم صحياً ، أو تعرضهم للدغ حشرة ، أو استنشاقهم لغاز سام ، وتظهر أعراض التسمم على هيئة غثيان قيء ، إسهال ، تقلصات في المعدة والأمعاء ، وفي بعض حالات التسمم تظهر الأعراض على هيئة شلل في الجهاز العصبي بجانب الاضطرابات المعوية ، وتختلف أعراض الإصابة وارتفاع الحرارة وشدها والفترة الزمنية اللازمة لظهور الأعراض المرضية حسب مسببات التسمم وكمية الغذاء التي تناولها الإنسان .

**رابعا : الاختناق :**

**المفهوم :** هو الحالة التي تتوقف فيها الرنتين والقلب عن وظائفهما وذلك بسبب نقص كمية الأكسجين في هواء الشهيق مما يؤدي إلي نقص محتوى الدم من الأكسجين وبالتالي يؤدي إلي عدم حصول الأنسجة علي طاقتها اللازمة منه (Marion Harroff , 2009 , 106) عند شرائك للألعاب :

١ . اقرأ التعليمات الخاصة باللعبة قبل شرائها .

٢. تجنب شراء الألعاب التي تقذف أجزاء صغيرة كالمسدس أو البندقية ، وكذلك الألعاب التي تصدر أصوات عالية .
٣. عند شرائك دمية ما كالدب مثلا تأكد من ثبات العينين والأنف لكي لا ينزعها الطفل ، كذلك تجنب شراء الألعاب ذات الحواف المعدنية الحادة خاصة للأطفال دون الخمس سنوات .
٤. عند شرائك لحاوية ألعاب الطفل تأكد من أن حوافها غير حادة وأن لها ثقب تهوية كبيرة وليس لها غطاء لأن الكثير من الأطفال قد يجلسون داخل هذه الحاوية
٥. تجنب شراء الألعاب التالية : كل لعبة تحتوي علي أجزاء صغيرة سهلة الفك يمكن أن يضعها الطفل في فمه أو أنفه ، كل لعبة تحتوي علي مواد سامة خاصة الرصاص ، كل لعبة تحتوي علي حواف حادة ، كذلك الألعاب الزجاجية الهشة .

#### ثانيا : أمن وسلامة الطفل علي الطريق :

حوادث الطريق كثيرة ويذهب ضحيتها سنويا مئات الأطفال من جميع الأعمار ، والخطأ في معظم الحالات يكون خطأ الأهل ، إما بسبب نقص الوعي ، أو اللامبالاة ، أو الاعتماد علي الطفل في عبور الشارع في سن مبكرة جدا ..والوالدان عليهما مسئولية تعليم الأطفال قواعد السلامة المرورية في سن مبكرة ؛ حتى يشب الطفل وهو يحترم هذه القواعد ..ويعرف أن في إتباعها سلامة له ولغيره . كما يجب أن يقدم الأهل المثل والقدوة للصغير في هذا الشأن ؛ لأن الطفل يقلد الكبار في كثير من الأشياء .

#### سلامة الأطفال في السيارة :

قد تظن أن حضن الأم أو الأب هو أكثر الأماكن أمنا للطفل عندما تتركب السيارة ، ولكن علي العكس ، فهو أكثر الأماكن خطورة ؛ لأنه لا سمح الله عند وقوع الحادث لن تكون قادرا علي حماية نفسك وحماية الطفل في الوقت نفسه وسيكون الطفل أكثر شخص يتأذي في الحادث بسبب قربيه من الزجاج الأمامي للسيارة .

عندما تريد الخروج مع طفلك بالسيارة ، عليك بشراء مقعد الطفل الخاص بالسيارة أولا ، إذا لم يكن الطفل جالسا في مقعده الخاص ، عليك إذا اختيار المقعد المناسب لعمر طفلك ، والتدريب علي استخدامه ووضعته دائما في المقعد الخلفي للسيارة ومن الأمور المهمة الأخرى في السيارة استخدام القفل السري للباب الخلفي بالنسبة للأطفال ، وعدم ترك الطفل يخرج رأسه من نوافذ السيارة ، أو يجلس علي حافة البيك أب الخلفية .(أحمد يونس ، ٢٠٠٤ ، ٣٤ )

**مكونات الحقيبة التعليمية :**

تتكون الحقيبة التعليمية من الآتي :

**١. العنوان :**

ويعكس الفكرة الأساسية للوحدة المطلوب تعلمها، وهو يلخص جهدا عظيما يمضيه مصمم الحقيبة، فمن خلال العنوان، يتم تحديد المفاهيم الرئيسية للموضوع المراد تعلمه، ومن خلال العنوان، يمكن إبراز تنظيم وتتابع الأفكار والمفاهيم التي تكون بنية موضوع الحقيبة .

**٢. الملخص :**

ويمكن أن يتداخل هذا العنصر مع العنصر السابق، فيعطي الملخص فكرة عامة موجزة عما تحتويه الحقيبة التعليمية، مما يساعد المتعلم الذي لديه معرفة سابقة عن موضوع الوحدة التعليمية، على تذكر أهم الأفكار والمفاهيم الرئيسية المتضمنة بالوحدة .

**٣. الأهداف :**

وتكتب في شكل عبارات تصف بدقة السلوك النهائي المطلوب تحقيقه، فيتمكن المتعلم من القيام به. وفي الغالب تعكس الأهداف جميع جوانب التعلم المختلفة، سواء أكانت معرفية، أم انفعالية، أم حركية

**٤. الاختبار القبلي :**

الهدف من هذا الاختبار قياس ما إذا كان المتعلم يحتاج إلى تعلم الوحدة الجديدة أم لا في ضوء أداء المتعلم لهذا الاختبار يمكن معرفة مدى تحقيقه لكل أو لبعض الأهداف، وفي هذه الحالة، يمكن إعفاء المتعلم من دراسة المحتوى بالكامل، أو جزء منه، وهناك من يري أهمية إعطاء الاختبار القبلي لجميع المتعلمين قبل دراسة محتوى الحقيبة؛ بهدف الوقوف على خلفيتهم السابقة، أو لتحديد نقطة البدء بالنسبة لكل منهم. وينبغي أن تعكس بنود الاختبار القبلي الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها، مع مراعاة استخدام الأشكال المختلفة للاختبارات التي تتفق مع نوعية الأهداف .

**٥. المبررات التي تدعو لدراسة الوحدة :**

علي الرغم من أن نتيجة الاختبار القبلي قد تظهر أن المتعلم ليست لديه المعارف أو المهارات أو أنماط السلوك التي تسعى الوحدة إلى إكسابها إلى المتعلم، فإنه قد لا يدرك مدى حاجته لدراسة المحتوى الذي تعالجه الحقيبة، ومن هنا تظهر أهمية المبررات التي يسوقها مصمم الحقيبة التعليمية .

## ٦. الأنشطة والبدائل التعليمية :

حيث أن دراسة الحقيبة التعليمية ينبغي أن تحقق الآتي :

- إتاحة الفرصة أمام المتعلم كي يتعرض لخبرات متنوعة : عقلية " سمعية ، بصرية ، سمعية وبصرية معا ، أدائية .
- إتاحة الفرصة أمام المتعلم كي يمارس خبرات مباشرة حية .
- إتاحة الفرصة أمام المتعلم كي ينتقل من مستوي لآخر وفقا لقدراته واستعداداته ، وتعتبر الأنشطة والبدائل التعليمية من المراكز الرئيسية لمكونات الحقيبة التعليمية ، لأنها تتيح للمتعلم فرص اختيار ما يناسب ونمط تعلمه ، كما تتيح له فرص الانتقاء الكفاء للعديد من المصادر والوسائل التعليمية ، لذا ينبغي أن تتميز تلك الأنشطة والبدائل التعليمية بالآتي :

## أ- تعدد الوسائل التعليمية :

حيث أن الأفراد تتباين وتتعدد استجاباتهم للمثيرات المختلفة ؛ لذا يجب أن تتضمن الحقيبة التعليمية علي بدائل متعددة كي يستطيع المتعلم اختيار ما يناسبه منها ، فيجب أن تتضمن الحقيبة التعليمية علي وسائل تعليمية متعددة ، مثل الكتب ، الأقلام ، والشرائح ، وأشرطة التسجيل والنماذج والعينات ، وبعض التجهيزات العملية ، وقد تكون المادة العلمية المتضمنة بالحقيبة في صورة كتب دراسية تقليدية ، أو مذكرات مطبوعة ، أو مواد مبرمجة ، أو مزيج منها جميعا .

## ب- تعدد الأساليب والطرائق :

والمقصود بذلك ، تقديم أساليب متنوعة تتيح أمام المتعلم فرص التفاعل الحي والضروري لنجاح عملية التعلم ، وبذلك لا يكون المتعلم بمعزل عن المعلم ، أو عن زملائه ، أو حتى عن المادة التعليمية نفسها .

## ج- تعدد مستويات المحتوى العلمي :

ولتحقيق ما تقدم ، ينبغي تحليل المادة العلمية ، بهدف تحديد الحد الأدنى من المعلومات التي ينبغي أن يسيطر عليها جميع المتعلمين . ولا يقتصر الأمر علي ما سبق ، وإنما يجب أن يتضمن محتوى الحقيبة التعليمية علي مستويات مختلفة من حيث صعوبة وعمق المادة العلمية ؛ كي تتيح للمتعلم إشباع رغبته في المزيد من المادة العلمية ، والأنشطة التعليمية التي تتحدى قدراته ، وتناسب مع إمكاناته .

د- تعدد أنشطة المحتوى العلمي :

إذا تضمنت أهداف الحقيبة التعليمية وصفا لما ينبغي أن يتعلمه المتعلم، فإن الأنشطة التعليمية تصف له كيفية تحقيق ذلك، لذا ينبغي أن تحتوي الحقيبة التعليمية على مجموعة من الأنشطة؛ ليختار من بينها ما يساعده على تحقيق الأهداف المنشودة. وهذه الأنشطة تشتمل إجراء التجارب، والملاحظة، والعمل في مجموعات صغيرة، والهدف من تنويع الأنشطة هو ترك الحرية أمام المتعلم كي يتحمل بنفسه مسؤولية القرار الخاص باختياره للنشاط (مجدي عزيز، ٢٠٠٤، ٦٢٦: ٦٣٤) (رباب الشافعي، ٢٠٠٥، ١٠٢: ١٠٦) (منال مبارز، أمل سويدان، ٢٠٠٧، ١٦٥)،

### الفصل الرابع : إجراءات الدراسة

اختبار رسم الرجل لـجودانف هاريس تقنين فاطمة حنفي: ١٩٨٢

يعتبر مقياس جودانف - هاريس للرسم من مقاييس القدرة العقلية وقد يصنف ضمن مقاييس الشخصية كأحد الاختبارات الإسقاطية، وتعتبر جودانف من الرواد السيكلوجيين التي فكرت في توظيف رسوم الأطفال وميلهم إلى الرسم في سبيل التعرف على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية. وقد ظهر الاختبار في ذلك الوقت باسم (اختبار رسم الرجل) ثم طور على يد هاريس وأصبح يعرف باسم (مقياس جودانف - هاريس للرسم)

### ثانيا : قائمة مفاهيم الأمن والسلامة :

للاجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما أهم المفاهيم المرتبطة بأمن وسلامة الطفل" ويتطلب ذلك إعداد قائمة بأهم مفاهيم الأمن والسلامة التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة من سن ( ٥ : ٦ ) سنوات .

### خطوات الإعداد :

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لأطفال الروضة
٢. الاطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال، وفي المناهج وطرق التدريس، وخاصة الذين تناولوا تنمية المفاهيم المتنوعة منهم .
٣. استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض، وبعض خبراء الميدان من الموجهات والمعلمات ذات الخبرات الطويلة .
٤. إعداد قائمة مبدئية لمفاهيم الأمن والسلامة التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة .

٥. عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وعلم نفس الطفل ، وموجهي ومعلمات رياض الأطفال .  
وأتيح للمحكمين اختياران ( مناسب - غير مناسب ) حول كل مفهوم ، وقد أقر ( ٩٩ % ) من المحكمين بأن مفاهيم الأمن والسلامة حاصلة علي الاختيار "مناسبة" .

#### ثالثا : إعداد الحقائب التعليمية :

للإجابة علي السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة " ما فعالية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل الروضة ؟ " .  
وقد تم إعداد برنامج قائم علي استخدام الحقائب التعليمية وفقا لأسس الإعداد وهي كما يلي :

- أ- الهدف العام من الحقائب : تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لدي طفل الروضة .
- ب- صياغة الأهداف السلوكية للحقائب
- ج- تحديد الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة
- د- تصميم الأنشطة التعليمية في ضوء أسس إعداد الحقائب التعليمية

#### رابعا : الاختبار التحصيلي :

تم إعداد اختبار في مفاهيم الأمن والسلامة في ضوء الخطوات التالية :

- أ- تحديد الهدف من الاختبار
- ب- تحليل محتوى البرنامج وإعداد جدول المواصفات :
- ج- بناء الاختبار وتحديد مفرداته
- د- التجربة الاستطلاعية للاختبار

#### خامسا : مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة

- أ- تحديد الهدف من المقياس .
- ب- تحديد أبعاد المقياس ومحتواه .
- ج- صياغة تعليمات المقياس .
- د- صياغة عبارات المقياس .

- ه- عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين .  
و- التجربة الاستطلاعية للمقياس .

#### خامسا : الفصل الخامس :

وقد تناول عرض نتائج البحث وتفسيرها والتي نوجزها فيما يلي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ( التي درست باستخدام الحقائق ) وأطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة العادية ) في الاختبار التحصيلي لأمن وسلامة وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ( التي درست باستخدام الحقائق ) وأطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة العادية ) في مقياس سلوكيات الأمن والسلامة وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- الحقائق التعليمية فعالة في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لطفل الروضة كما تقاس بنسبة الكسب المعدل ليلاک .
- ممارسة الأطفال لأنشطة جديدة ومتنوعة في مجال الأمن والسلامة ساعدت المتعلم علي إدراك مواقف الأمن والسلامة المختلفة وإتباع السلوك المناسب لتحقيقها .
- أدت الزيادة في نمو مفاهيم الأمن والسلامة إلي تحقيق التواصل المستمر بين المعلمة والأطفال .
- توصلت الدراسة إلي أن تبادل الآراء ومناقشة مفاهيم الأمن والسلامة أدت إلي المحافظة علي أمن الطفل وسلامته .
- ساعد استخدام الحقائق التعليمية في مجال الأمن والسلامة علي تنمية هذه المفاهيم لدي طفل الروضة وإدراكه للمعوقات التي يمكن أن تواجهه وكيفية التغلب عليها .

## المراجع

- ١- إبراهيم الدخاخي (٢٠٠٧): " فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية "رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ٢- أحمد يونس (٢٠٠٤) : أخطار قد يتعرض لها الطفل ،المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٤
- ٣- إسلام جابر (٢٠٠٠) : " برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية لدي أخصائي تكنولوجيا التعليم باستخدام الحقايب التعليمية "رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة .
- ٤- أمل سويدان ، منال مبارز (٢٠٠٧) :التقنية في التعليم ،الأردن : دار الفكر.
- ٥- جابر عبد الحميد (١٩٩٩) : سيكلوجية التعلم ونظريات التعليم ، القاهرة : دار الفكر العربي ،٩٠.
- ٦- رباب الشافعي (٢٠٠٥) : فاعلية استخدام الحقايب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال الرياض بطيئ التعلم "رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة قناة السويس.
- ٧- عمر غباين (٢٠٠١) : التعلم الذاتي بالحقايب التعليمية . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٨- غادة عبد السلام (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج مهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدي المعاقين عقليا " رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة الإسكندرية .
- ٩- لمياء أحمد عثمان (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التذوق الجمالي لدي طفل ما قبل المدرسة " رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة الإسكندرية .
- ١٠- مجدي عزيز (٢٠٠٢) :التعلم الذاتي القاهرة : الانجلو المصرية.
- ١١- محمد عدس ، عدنان مصلح (١٩٩٩) : رياض الأطفال ،الأردن :دار الفكر للطباعة والنشر .
- ١٢- محمد جهاد جمل (٢٠٠٤) : مهارات التفكير الإبداعي . العين :دار الكتاب الجامعي.

١٣- مها البسيوني (٢٠٠٢): المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة ، مكتبة بناء المعرفة  
١٤- ن. هـ بارونز (٢٠٠٤): الإسعافات الأولية . القاهرة، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق : دار الفاروق  
للنشر والتوزيع

15- .Mori Lisa (1987)" Injry history , knowledge of safety and prevention , and  
perception of personal risk of high and low impulsive boys "  
University of Missouri AAT 8728831

16- Lorenzana , Florido ( 2008 ) " parent safety practices : A study of children  
who are injured at home " California AAT 1452544  
[www.kenanline.com](http://www.kenanline.com)